الباب الأول

مقدمة

ا. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله رب العالمين. نزل به الرّوح الأمين على خاتم الأنبياء والمرسلين نبيّنا محمّد لهداية الناس أجمعين، وهو دستور الإسلام الخالد. كما قال تعالى (لا يأتيه الباتل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيمٍ حميدٍ)، (سورة فصلت : ٤٢) لا يأتيه الباطل من بين يديه يعنى لا يستطيع أن يزيد عليه، ولا من خلفه يعنى لا يسنطيع احد ان ينقص منه ولو حرفاً. وهذا لأن الله تعالى تكفل بحفظه بخلاف الكتاب المنزلة قبل القرآن، كا التوراة والإنزيل، فإنه قد دخلها التعريف. لأن الله ماشاء ان تكون كتابا سماوية دائمة، وإنما هي شرائع مرهونة بوقتها انتهت في زمانها. ولهذا جاء القرأن ناسخا لها ومهيمنا عليها. وان من صفات القرآن أن الله تعالى حماه كما تكفل بحفطه كما تكفل بحمايته[١].

القرآن الكريم رسالة الله إلى الإنسانية كافه. وقد تواترت النصوص الدالة على ذالك في الكتاب والسنة. وتحدى رسول الله محمّد صلى الله عليه

[١] احمد ديني هداية الله. *القرأن الكريم والذكاء اللغوي*،(مالنج: مطبعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، ٢٠١٠)،ص ١

وسلّم العرب بالقرآن. وقد نزل بلسانهم، وهم ارباب الفصاحة والبيان، فعجزوا عن يأتوا بمثله. او بعشر سور مثله او بسورة من مثله. فثبّت لهم الإعجاز وبإعجازه ثبتت الرساله. وكتاب الله له الحفظ والنقل المتواتر دون تحريف او تبديل، ولم تكن هذه الميزة لكتاب آخر من اكتاب السابقة. لأنها موقوتة بزمن خاص.

وهو المعجزة العظمى والحجة البالغة الباقية على وجه الدهر لرسول البشرية سيدنا مُحَمَّد صلىّ الله عليه وسلّم تحدى به الناس كافة والإنس والجنّ ان تأتوا بمثله او ببعضه فباؤا بالعجز والبحر[٢]. كان العرب يملك الفخر بتفوق العربية على غيرها من اللغات في القرون الوسطى لأن قمم تمدن العالم مكتوبة بالعربية، العربية تقيم مقاما عاليا، بل كانت مقدسة لأن القرأن الكريم باللغة العربية والنبي مُحَمَّد عربيّ[٣]. كان القرأن يقرء نفسه ويعتقد المسلمون بأنه معجزة عظيمة مطلقا. امتلأ القرأن بحتويات عظيمة ويأثر تأثيرا عظيما. وراوا بأن إعجازه الفنيّ أو الأدب القرأنيّ هو برهانة الإلهيّ. وليصير مقبولا ومقدسا رسالة سموية، وجب ان تكون الأمة التى قصدها

[٢]محمد بن محمد ابو شهبه. *المدخل الدراسة القرآن الكريم*. ط (القاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٢)، ص ٧

[٣]قمر الدين هدية. *تفسير لإرادة الألهة*، (جاكرتا: ميزان، ٢٠٠٣)،ص٦٢

القرأن في طبيعة تطور الأدب التي تفهم بها الأمة بأن القرأن ليس بصنعة إنسنيّة.

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، كما حددها ابن جنى منذ أكثر من ألف سنة. والأغراض، وهي المعانى أو الدلالات التى يراد نقلها من متكلم إلى مستمع، تستخدم الأصوات المنطوقة أو المكتوبة صورت لها. فهنا إذن جانبان، أحدهما مادى مسموع أو مرئ، والآخر إدراكى معنوى، وكلا الجانبين يؤثر في الآخر ويتأثر به.

وهذا المفهوم الذى قدمه ابن جنى للغة هو المفهوم نفسه الذى قدمه أرسطو قبله بمئات السنين، حيث يرى أن الكلام نتاج صوتى (مصحوب بعمل الخيال من أجل أن يكون التعبير صوتا له معنى[٤].

علم اللغة له انواع التغييرات مختلفة، سواء من حيث الأساس الفلسفى أو تدفقها. في الحرب بين قوم بيغفيرس، وقوم منتالس على حصول تغييرات كبيرة. في التدفق علم اللغة دائما متعلقا وهو الذى يشتمل على العلم الأصوات والنحو والدلالة.

واحد في مشكلة المعني في القرأن الكريم فيه محتويات الكلمة النار في القرأن يذكر الأسماء النار تنقسم الى سبعة اقسام:

---

[٤] محمد حماسة عبد اللطيف. *النحو والدلالة*، (مدينة: دار الشروق، ١٩٦٧)، ص ٣٩

١. الحطمة، كما قال الله تعالى في السورة الهمزة: ٦-٢

ٱلَّذِى جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ۖ
لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ
ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾

٢. هاوية، كما قال الله تعالى في السورة القارعة :٨-١١

وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ
﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾

٣. جهنّم، كما قال الله تعالى في السورة الحجر :٤٣

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾

٤. جحيم، كما قال الله تعالى في السورة الشّعراء :٩١

وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾

٥. سقر هو، كما قال الله تعالى في السورة المدّثر: ٤٢

مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾

٦. سعير، كما قال الله تعالى في السورة النساء :١٠

إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلۡيَتَٰمَىٰ ظُلۡمًا إِنَّمَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ نَارٗاۖ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ١٠

٧. ويل، كما قال الله تعالى في السورة المطففين: ١

وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١

تغيير المعنى النار وأسماء على السابقة يكون له مشكلة على الحروف، وأما الذين يفهمون عن علم اللغة حيث ما كان لبحث المعنى اللغة العربية كانت اللغة القرآن. وخصوصا على المهارة علم الدلالة. لذالك يحتاج على الدراسة المعنى التى فيها مختويات اللغة، وأحد من فروع العلم اللغة هي علم الدلالة.

لذالك الباحث سيبحث عن أسماء النار في القرآن الكريم لأن اكثر الذي مترجم النار وسيعرف كيف مكونات المعنى من تلك الكلمات، هذا هو إعتزم الباحث لتقديم الموضوع" **أسماء النار في القرآن الكريم"(دراسة الدلاليةبمكونات المعنى)**

سبب اختيار هذا العنوان لأن الباحث يشعر العنوان المثير للإهتماما التحقيق. وبالإضافة الى ذلك، هذا العنوان يمكن أن يحل المشكلة من الناس عندما خلاف الرأى بين أمة المسلمين عن المعنى النار.

ب. أسئلة البحث

بناء على مباحثة السابقة فى خلفية البحث فحدد الباحث من المسألة الأتية:

١. ما هي أسماء النار فى القرآن الكريم؟

٢. كيف مكونات المعني من أسماء النار فى القرآن الكريم؟

ج. أغراض البحث

من الأسئلة السابقة فغرض هذا البحث هي:

١. لمعرفة أسماء النار فى القرآن الكريم.

٢. لمعرفة مكونات المعنى من أسماء النار فى القرآن الكريم.

د. فوائد البحث

أما فوائد من هذا البحث يعني:

١. للحصول على واضعي هذه الدراسة يمكن أن يحسن من المعرفة والخبرة والمعرفة حول معنى "أسماء النار" في القرآن.

٢. ومن المتوقع هذه الدراسة إلى توسيع وإثراء المعرفة من دراسة اللغة ولا سيما نظرية الدلالي للمعنى وتغييرته.

٣. نتائج هذه الدراسة تأمل من الكتاب للمساهمة الأفكار في اللغة العربية للطلب.

٤. إضافة مرجع, وخاصة فى قسم اللغة العربية وادابها عموما في جميع قسم الجامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلاميه الحكمية بنتن.

هـ. الإطار النظرى

الدلالة لغة: الذي يجمع يجمع بين البيعين، ولإسم الدلالة والدلالة. وللدلالة: ماجعلته الدليل او الدلالة. وقال ابن دريد: الدلالة بالفتح حرف الدال ودليل بين الدلالة بالكسرة لاغير[٥]. وفى عبارة أخرى ان الدلالة لغة: جاء في المقيس: إبانة الشيئ بأمرة تتعلميها، يقال دللت فلانا على الطريق، والدليل: الأمارة في الشيء[٦].

[٥] الإمام علامة ابن المنظر.*لسان العرب*، الجز ١١، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩)، ص ٢٣٩

[٦] سالم سليمان الخماش.*المعجم وعلم الدلالة*، (جدة: جامعة المالك عند العزيز بجدة كلية الأدب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية، ١٤٢٨)، ص٣

واصطلاحا يعرفها الجار جاينّ فيقول: الدّلالة هي كون الشيئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء اخر[٧]. فقد اختلاف اللغويّون في معنى الدلالة، ففي معجم علم الدّلاله هي علم المعنى الّذى يختلف تماما مع علم الأصوات، وهي دراسة التريخيّه والسيكولوجيّة للتغيّر في معانى الكلمات وتصنيفها[٨].

لما كانت بحوث هذه الدراسة تنصب على دراسة الجانب الدلالى فى شرح الأنبارىّ للمفضليات، فلقد رأيت أنه قد يكون مناسباً أن أعرض بالتعريف الموجز لعلم الدلالة، إذا ما قيس بفروع علم اللغه الأخر، كما أنّ هذا التعريف سوف بشكل الإطار النظرى الذى سأدرس جهد الشراح الدلالى في ضوئه.

فأمّا تعريفه، فهو: العلم الذى يدرس المعنى، واما بحوثه، فتبعا للتعريف السابق، فإنها تسمل كلّ ما يتصل بدراسة الدلالة، سواء أكانت هذه الدلالة خاصة باللفظ المفرد، أم كانت خاصة بالجملة العبارة، وسوف

---

[٧] سالم سليمان الخماش.*المعجم وعلم الدلاله*،...ص١٧

[٨] رجب عبد الجواد ابراهم.*دراسة في دلالة والمعجم*، (القاهرة: مكتبة الأدب، ١..٢)، ص١١

يكون جلّ تركيزى على البحوث الخاصة بدراسة اللفظة المفردة، لأنها البحوث التى سأدرسها فى الشرح[٩].

أنواع التحليل الدلالة:

١.مكونات المعنى

نظرنا في الفقرة السابقة في عدّة علاقات ترابطية من غيران نحاول عموما ربطها الآبإستعمال المعادلات المنطقية المبسطة. ويوجد مدخل مختلف تماما كما يبدؤ للوهلة الأولى، فى التحليل بموجب المكونات–معاملة المعنى الكليّ لكلمت مابموجب عدد العناصر المتميزة او مكونات المعنى. انّ مفهوم المكون لايقدم نوعا اضافيا من العلاقات، بل يسعي الى عرض اطار نظري لمعالجة كل العلاقات التى ناقشناها لحد الان.

لقد وردت فكرة امكانية مناقشة علم الدلالة بموجب المكونات فى فحص الفاظ القرابة. فقد لوحظ فى الأسبانيّة مثلا، ان جنس الشخص المعني موسوم بوضوح–ينتهى. كما في:

[٩] عبد الكريم محمد حسن حبل. *فى علم الدلالة*،(دن: مدرس العلوم اللغوية كلية الأداب دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٧)،ص ٢٠

مذكر	مؤنّث
عمّ	عمّة
ابن	بنت
جدّ	جدّة

امّا الإنكليزيّة فإنها لاتسم الجنس طبعا، على الرغم من انّ اللاحقة ترد في (بارونة)،(لبوة), الخ. غير انّ هذه اللاحقة ليست ذات اهميّة كبيرة من وجهة النظر الدلالية. ليس هناك سبب لماذا لا نحاول انّ نصف الفاظ القرابة الإنكليزيّة بالإشارة الي بعض التصانف مثل الجنس، حتّى ان لم تسم اللغة هذه الألفاظ في صيغ الكلمات.

الجنس اذن يزودنا بمجموعة واحدة من مكونات الفاظ القرابة. وتزودنا اختلافات الجيل ودراجة العلاقة بمجموعتين اخريين. وهكذا، فلاختلافات الجيل نحتاج على الأقل الى خمسة اجيال يمكن تسميتها ج١ ج٢ ج٣ ج٤ ج٥. فيكون الجد ج١ والأب والعم والخال، الخ ج٢، والأخ وابن العم ج٣، والإبن وبنت الاخ ج٤، والحفيد ج٥. وفي هذا النظام سيكون من الواضح ان "الانا" (اي الشخص الذى تدور حوله العلاقات) هو ج٣ ونحتاج طبعا الى الفاظ اخري لتسمية جد الأب، الخ، اما درجات

العلاقة فتضمن الخطية علاقة مباشرة للجد والأب والتصاحب للأخ والعم والخال والتّوازي لأبن العم. وبموجب هذه المجاميع الثّلاث للمكونات، يمكن تصنيف كل الفاظ القرابة الإنكليزيّة (والعربيّة)[١٠].

٢. الحقول الدلالية

الحقل الدلالى semantik field أو الحقل المعجمي lexical field هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية. فهي تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم ألفاظا مثل: أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، أبيض.. الخ. وعرفه Ullmann بقوله: "هو قطع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة"، Lyons بقوله: "مجموعة جزئية لمفرداة اللغة".

وتقول هذه النظرية انه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا، أو كما يقول Lyons : يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أوالموضوع الفرعي. ولهذا يعرف معنى الكلمة بأنه "محصلة علاقاتها بالكلمات الأخري في داخل الحقل المعجمي".

---

[١٠] مجيد عبد الحاليم الماشطة. *علم الدلالة*،(دن: كلية الأدب الجامعة المتنصرية، ١٩٨٥)،ص١٢٤

وهدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التى تخص حقلا معينا، والكشف عن صلاتها الواحد منها بالآخر، وصلاتها بالمصطلح العام.

ويتفق أصحاب هذه النظرية الى جانب ذلك على جملة مبادئ منها:

١. لا وحدة معجمية lexeme عضو فى أكثر من حقل.

٢. لا وحدة معجمية لا تنتمي الى حقل معين.

٣. لا يصح اغفال السياق الذي ترد فيه الكلماة.

٤. استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي.

وقد وسع بعضهم مفهوم الحقل الدلالى ليشمل الأنواع الآتية:

١. الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة. وقد كان .jollesA أول من اعتبر ألفاظ المترادف والتضاد من الحقول الدلالية.

٢. الأوزان الإشتقاقية، وأطلق عليها اسم الحقول الدلالية الصرفية.

٣. أجزاء الكلام وتصنيفاتها النحوية.

٤. الحقول الستجماتية Syntagmatic field ، وتشمل مجموعات الكلمات التى تترابط عن طريق الإستعمال، ولكنها لا تقع أبداً فى نفس الموقع النحوي. وقد كان W.Porzig أولا من درس هذه الحقول، وذلك حين وجه اهتمامة الى كلمات مثل:

كلب–نباح

فرس–صهيل

زهر–تفتح

طعام–يقدم[١١]

و. التحقيق المكتبى

بعد ان قرأ الباحث بحوثا علميّة يجد ما تعلّق بهذا الموضوع علاقة دعوة بين البحث كتابه "مُحَمَّد أروان" طلب كلية الأدب جامعة الإسلامية الحكومية سلطان مولنا حسن الدين بنتن سنة ٢٠١٧ بموضوع البحث "اسماء الآخرة في القران" انه قال أن الأيات القران الذي فيه كلمة الأخرة، وما فرق بين المعني الأخرة مع غيرها من الأيات أولى إلي الأيات أخري بدراسة الدلالية بمكونات المعنى مع نظيرة في القران.

إضافة إلى ذالك يجد الباحث بحثا آخر "خير الأنور" طالب كلية الأدب جامعة الإسلامية الحكومية سلطان مولنا حسن الدين بنتن سنة ٢٠١٨بموضوع البحث "معنى رئيس في القرآن الكريم" انه قال أن الأيات القرأن الذي فيه كلمة رئيس، وما فرق بين المعنى رئيس مع غيرها بدراسة الدلالية بمكونات المعنى مع نظيرة في القرآن.

---

[١١] احمد مختارعمر. *علم الدلة*، (القاهرة: كلية دار العلوم، ١٩٩٣)،ص٧٩

الفرق بين الدراسات على البحث الذي سيجزي في هذه المرة هو أن المعنى النار ننتج التحقيق المكتب على أن المعنى عام فقط وقفا لبعض رأى بعض العلما. في حين يتم إنجاز البحوث لمعن النار الآن، ليس فقط بشكل عام ولكن سوف يبحث عن مصنوعة في مكاونات المعني وجوها أي القرأن وقفا لبعض آراء العلماء والتفسير.

ز. منهج البحث

امّا منهج في هذا البحث استخدم الباحث الدلالة واعتمد على البحث المكتب، وما يتعلق بمنهج البحث. أما منهج البحث في علم دلالة ثلاثة، وهي: المنهج التّاريخي والمنهج المقارن والمنهج الصفي. ويستعمل الباحث منهج الوصفية هي أعطى تصوير وتحليل المعني كيف يكون معنه واستعماله لمتكلم في قرن معين. أما طريقته في هذا البحث هو: بحث مكونات المعنى كلمة النار في القرأن، ثم طريق المكتبة بمطالعة الى أيات المقصودة والى كتب تعلقة في البحث ليعطي صورة فكرية كيف يكون معنه واستعماله لمتكلم في قرن معين ثم ميز الباحث في مكونات المعنى في الإندونسية.

ي. نظام البحث

ومن كل مظاهرينقسم الباحث الموضوعات الى خمسة أبواب، وهي كما تلي:

الباب الأول:مقدمة، ويشمل علي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأغرض البحث، وفوائد البحث، والإطار النظري، وتحقيق المكتب، ومنهج البحث، ونظام البحث.

الباب الثاني: لمحة عن الدلالية، ويشملعلى تعريف الدلالة وانواعها وتغيير الدلالة وأسباب التغيير الدلالة وتحليل الدلالة.

الباب الثالث: لمحة عن القرآن الكريم، ويشمل على تعريف القرآن الكريم والآيات فيها أسماء النار في القرآن الكريم.

الباب الرابع: ويشمل على تعريف أسماء النار والآيات التي يوجد أسماء النار وتحليل أسماء النار في القرآن الكريم

الباب الخامس: خاتمة، ويشمل على نتائج البحث والإتراحات.